

## المجلس الثاني والسبعون في شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل. ربِّي يسر واعني يا كريم نتابع معكم التعليق على شرح شذور الذهب للإمام ابن هشام رحمة الله تعالى ونحن اليوم في المجلس الثاني والسبعين - 00:00:00

بحمد الله تعالى وتوفيقه وصلنا إلى باب عمل الفعل نعم وهو باب طويل نعم. عند الإمام طيب نقرأ المتن ابتداءً ثم نخرج على ما عندنا من الشرح قال رحمة الله - 00:00:22

ثم قلت باب في عمل الفعل كل الأفعال ترفع إما الفاعل أو نائبه أو المشبه به وتنصيб الأسماء إلا المشبه بالمفعول بهم مطلقاً وإلا الخبر والتمييز والمفعول المطلق فناصبها الوصف والناقص والمبهم المعنى - 00:00:47

نعم والمبهم المعنى أو النسوة والمبهم المعنى أو النسبة والمتصرف التام ومصدره ووصفه وإلا المفعول به فإنها بالنسبة إليه سبعة أقسام ما لا يتعدى إليه أصلاً كالدال على حدوث ذات كحدث ونبت أو صفة حسية كطال وخلق - 00:01:19

أو عرض كمرض وفرح طيب وكالموازن اللي انفعل كانكسر أو فعل كظروف أو فعل أو فعل اللذين وصفهما على فعال في نحو ذل وسمن وما يتعدى إلى واحد دائم بالجار كف়ضب - 00:01:53

ف়ضب ومر أو دائم بنفسه كافعال الحواس أو تارة وтараكة كشكراً ونصحاً وقصد وما يتعدى له بنفسه تارة ولا يتعدى إليه أخرى كفغر وشحى وما يتعدى إلى اثنين تارة ولا يتعدى اليهما أخرى. كنقص وزاد - 00:02:17

أو يتعدى اليهما دائمًا فاما ثانيةهما كمفعول شكر كامر واستغفر واختار نعم وصدق وزوج وكفى وسمى ودعا بمعناه وكالة وزن او اولهما فاعل في المعنى كاعطى وكسى او اولهما وثانيةهما مبتدأ وخبر في الاصل - 00:02:42

وهو افعال القلوب ظن لا بمعنى اتهمه وعلم لا بمعنى عرفة ورأي لا من الرأي ووجد لا بمعنى حزن او حقد وحجى لا بمعنى قصد. وحسب وزعم وخان وجعل ودرى في لغية - 00:03:08

في لغية هذه قيد لدرى في لغتها قيد لدرى خطراً لخاطر تقولون ما شاء الله يا استاذ. يعني كل الأمور واضحة جئت لتعلق فقط على قوله في لغية غفر الله لك - 00:03:28

سيمر بنا شرح كل شيء ان شاء الله فلا تقنطوا في لغية قيد لداره يعني ده رافي لغية ينصبها وهب وتعلم بما نعلم ويلزمان الامر وافعال التصوير كجعل واتخذ ورد وترك - 00:03:42

ويجوز الغاء القلبية المتصرفية متوسطة او متأخرة ويجب تعليقها قبل لام الابتداء او القسم او استفهام او نفي بما مطلقاً او بلا او ان في جواب القسم او لعل او لو او ان او كم الخبرية - 00:04:06

وما يتعدى إلى ثلاثة وهو اعلم واري وما ضمن معناهما من انبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث طيب هذه القطعة التي سيطول بنا الحديث فيها ان شاء الله تعالى نحاول ان - 00:04:24

نفك عقدها قدر المستطاع يقول واقول عقدت هذا الباب لبيان عملي الأفعال تذكرت ان الأفعال كلها قاصرها ومتعدديها ماذا تعلمون قاصرها يا كرام ماذا تعربيون؟ بدل ما نوع البدن؟ ممنوع البدن - 00:04:44

بعض الكل. بعض من كل لو ذكر فقط قاصرها. لا والله لكنه ذكر قاصرها تعديها ذكرت وانا اكثراً اشتعمال وبدل تفصيل تمام بدل تفصيل. لا تننسوا هذا يا كرام اكرمكم الله - 00:05:14

قال فذكرت ان الأفعال كلها توكيد معنوي قاصرها ومتعدديها. بدل تفصيل تامها وناقصها مشتركة في امرتين كل فعل لابد لهم من

امرين احدهما انها تعمل الرفعه هذا هو الاصل في الفاعل. طبعا يا كرام عندنا افعال مؤكدة هذه لا تقتضي شيئا. لا تقتضي فاعلا -

00:05:41

يعني عندما تقول جاء جاء زيد ففاعل لجاء الاول. اما جاء الثاني فهذا توكيد لفظي يعني هو في حكم الحرف فلا يأخذ فاعلا تمام اذا قوله انها جميتها تعمل الرفع يعني يستثنى ما كان للتوكيد -

00:06:07

هذا لا يؤثر فيما ذكره ابن هشام يعني لا يرتد عليه بالنقض ابدا لانه يتكلم على الافعال التأسيسية التي لها معنى جديد اما الافعال التأكيدية فلا حرج ليس لها فاعل. الفعل التأكيدية بمقام الحرف -

00:06:30

حشو جاء للتأكيد فشيء به في الجملة ليؤكد مضمونها ليؤكد الفعل قبلها بحسب نعم كذلك عندنا افعال تكتف عن العمل طالما قل ما كثر ما عند كثير من النحويين ما هذه التي تلحق بطاله -

00:06:46

كافحة اللي طال عن العمل. يعني ليس له فاعل. كفته عن الفاعل وثمة رأي اخر فيها عندما اقول مثلا طالما سافر زيد عند كثيرين طالما هنا ما كافية اللي طال عن الفاعل منعه من الفاعل -

00:07:11

وعند بعض النحويين ما هذه؟ ما هي يا كرام طالما مصدر يا مولانا؟ تماما يعني طال والتقدير يا شيخ مؤيد قال طال مدة لا حاجة الى مدة قال طالما سافر زيد يعني طال -

00:07:32

قال سفر زيد. تمام. احسن الله اليكم طيب فادا قوله انها تعمل الرفاع اي يعني سوى ما كان للتأكيد سوى ما كان مكتوفا وهكذا وبيان ذلك ان الفعل اما ناقص في رفع الاسم -

00:07:56

نحو طبعا هنا لا تنصب في رفع اما ناقصون لا تقل في رفع تذكروا معي. متى ننصب المضارع بان المضمر بعد فاء السببية اذا سبقت بنفي او او الصنم هنا ليس عندنا لا نشي ولا طلب. اثنين -

00:08:13

اذا عطف بها على اسم خالص من التقدير بالفعل اما ناقص في رفع هنا لا يمكن ان تنصب يرفع لأن المصدر المؤول سيكون معطوفا على اسم ليس خالصا من التقدير بالفعل. هذا الاسم -

00:08:32

مشبه بالفعل هذا اسم يشبه الفعل اسم فاعل فلذلك لا يمكن ان تنصب الفعلة المضارعة بعده ها هنا تنبهوا لمثل هذا قلت لكم بعض الناس كل فعل مضارع بعد الفاء منصوب عنده ما شاء الله -

00:08:55

يحب اضطرار القوانين هكذا محبة اما ناقص في رفع الاسم نحو كان زيد فاضلا واما تام ات على صيغته الاصلية في رفع الفاعل. نحو قام زيد واما تام ات على غير صيغته الاصلية في رفع النائب عن الفاعل. نحو وقضى الامر وقد تقدم شرح ذلك -

00:09:13

كله كله توكيد لذلك للمضاف اليه شرح ذلك كله لاحظوا يا كرام هنا مسألة قال الفعل اما تام او ناقص. التام اما ات على صيغته الاصلية فيرفع الفاعل واما تام ات على غير صيغة اصلها فيرفع النائب عن الفعل. وهذا اقرار من الامام ابن هشام تبعا للبصريين -

00:09:43

ان صيغة المبني للمفعول ليست صيغة رئيسة هي صيغة فرعية ليست اصلية لذلك هناك خلاف بين النحويين. الكوفيون وتبعهم ابن مالك يقولون مثلا اه الفعل الثلاثي المجرد الفعل الثلاثي المجرد يكون على ستة اوزان -

00:10:08

على ستة فتحه ضميين فتحتان كسر وفتحين ضمة وضم كسرتان واضف اليها صيغة المبني للمفعول تمام عند البصريين لأ. صيغة المبني للمفعول هي صيغة ليست اساسية. هي صيغة فرعية -

00:10:30

قال الثاني انها تنصب الاسماء غير خمسة انواع طيب احدها المشبه بالمفعلن به فانما تنصبه عند الجمهور الصفات نحو حسن وجهه. فماذا نعرف وجهه يا كرام؟ حسن وجهه. ماذا تعربون وجهه -

00:10:46

اسم منصوب على شبه المفعولين مولانا. تماما. لما لا نقول مفعول به؟ ما المانع مولانا لانه في اصل الفعل اه لازم غير متعدد يعني لان حسن لان حسن هنا فعلها حسن وحسن من الباب الخامس -

00:11:14

ضمنتان حسنة يحسن وكل فعل من الباب الخامس لازم. كما سيبين الامام رحمة الله قال نحن حسن حسن وجهك. والثانية الخبر فانما ينصبه الفعل الناقص وتصارييفه نحن كان زيد قائما. ويعجبني كونه قائما -

00:11:34

فقائما خبر لكون قائما خبر لمصدر الفعل الناقص منصوب طيب اين اين اسم مصدر الفعل الناقص الهاء الهاء كونه ها؟ تماما لكن في الاعراب ماذا سنقول؟ الهاء مضاف اليه - [00:12:00](#)

فنقول كونه فاعل ليعجبني. مضاف الى اسمه في المعنى نقول كونه فاعل ليعجبني مضاف الى اسمه في المعنى قال ولم اذكر تصاريفه في المقدمة لوضوح ذلك. يعني لم اقل كان وكائن وكون الى اخره - [00:12:26](#)

والثالث التمييز فقائما ينصبه الاسم المبهم المعنى كرطل زيتا او الفعل المجهول النسبة كتاب زيد نفسها كما تعلمون طاب فيه تجوز في الاسناد ولم يسند الى فاعله حقيقة فنسبته مجاهولة - [00:12:51](#)

طاب زيد من اي ناحية نسبت الطيب الى زيد من اي جهة اسندت الطيبة الى زيد طابت نفسه ولذلك نفسها كما رأينا في الدروس تمييز محول عن الفاعل وكذلك تصاريفه نحو هو طيب النفس - [00:13:16](#)

والرابع المفعول المطلق وانما ينصبه الفعل المتصرف التام وتصاريفه. نحو قم قياما وهو قائم قياما ما احسنه احسانا. لماذا يمتنع يا كرام ما احسنه احسانا لان احسن هنا ما احسنه لان احسن هنا ما هو - [00:13:38](#)

فعل جامد هنا فعل هنا جامد نعم وكذلك الناقص لا ينصب المفعول المطلق. وكانت قائما كونا قال والخامس المفعول به وانما ينصبه الفعل المتعدي بنفسه كضربي زيدا قد قسمت الفعل بحسب المفعول به تقسيما بديعا - [00:14:03](#)

نعم طيب هنا الشيخ الشيخ نسيم حفظه الله يعلق عليه بان ابن معطى سبقه في هذا التقسيم او في مجمل ما ذكره من التقسيم فليحرر ذلك قال وقد قسمت الفعل بحسب المفعول به تقسيما بديعا. فذكرت انه سبعة انواع - [00:14:31](#)

احدها ما لا يطلب مفعولا به البتة. وذكرت له علامات نعم. ما اعراب البنت ما لا يطلب مفعولا به البنت المطلق اين فعله محذوف. هذا هو الظاهر يعني الجمهور يقدرون هكذا فيقولون ابى ذلك البنت - [00:14:55](#)

والظاهر انه يطلب يطلب. ما لا يطلب مفعولا به طلب البنت فناب عن المصدر مفعول مطلق نائب عن المصدر. فلا حاجة الى ان تقدر فعلا لهم وما يذكره بعضهم من ان همزة البنت قطع - [00:15:25](#)

مشكل الصواب ان همزتها وصل وهل هذه التعريف ما لا يطلب مفعولا به البنت لكن اشك على بعضهم ان العلماء حينما كانوا يقرأون مثل هذه العبارات يقفون وحقيقة لطيفة - [00:15:46](#)

على ما قبله يسكنون سكتة خفيفة فيقولون ما لا يطلب مفعولا به البنت فلما كانوا يقطعون الهمزة في اللفظ لأنهم يبتعدون بها ظن بعضهم انها يعني همزة قطر واخذها من كلام بعض العلماء المجمل - [00:16:06](#)

الذي يحتاج الى تحرير قالوا تقطعوا يعني تقطعوا في الكلام ما لا يطلب مفعولا به البنت والاتراك يستعملونها بكثرة البنت نعم وذكرت له علامات اذا ما لا يطلب مفعولا به البنت - [00:16:29](#)

ما علاماته؟ كيف نعرفه؟ قال احداها يعني احدى العلامات ان يدل على حدوث ذات لقولك حدث امر وعرض سفر ونبت الزرع وحصل الخصم دل على حدوث شيء حدث امر عرض سفر نبت الزرع - [00:16:49](#)

حصانة يعني حدث هذه الاشياء يعني يدل على حدوث اشياء يعني مصحوبة بحركة حسية او معنوية طبعا ما ذكره هنا من العلامة يعني ليس بهذا الظهور. حتى ان كثيرين لا يذكرون هذه العلامة اصلا - [00:17:13](#)

ان يدل على حدوث ذاته طبعا والمراد بذاتها هنا لا تظنوا يا كرام انه ما سوى المعنى بل المراد به ما لها مدلول زائد على الفعل سواء كانت معنى او ذاتا - [00:17:32](#)

لا ان يدل على حدوث ذات بعضهم فسرها بقوله ان يدل على حدوث ذاته مصحوبة بحركة حسية او معنوية قال قال هذا المعلم ولكن نلحظ انه لا يكون حدوثا قدر ما هو احداث من عامل غير مذكور - [00:17:47](#)

كما نقول حدث امر احدهم عرض سفر نبت الزرع حصل الخصب ظهرت النابتة معروف النبي نعم ومن اسباب ظهور نابتة الجهل بالعربية من اسباب الزندقة الجهل بالعربية نعم وذكرت له علامات اذا هذه اول ان يدل على حدوث ايذاء. حصلت هذه الامر فلا تحتاج الى مفعول به - [00:18:08](#)

المعنى نسبة الحدوث اليها نسبة الحصول لها قال قوله كقولك قوله اذا كان الشتاء فادفونني فان الشيخ يهرمه الشتاء اذا كان الشتاء كان هنا ما اعرابها يا كرام - [00:18:37](#)

اما سيدى معنى اذا حصل فهذا فعل يدل على حدوث ذات على حدوث الشتاء لا يحتاج الى مفعول به اذا كان الشتاء فادفونني فان الشيخ يهرمه الشتاء طبعا قائله آآ الربيع بن ضبع - [00:19:01](#)

الفزارى وعاش ثلاثة سنة عمر هذا الرجل ثلاث مئة سنة وهذه مقطوعة يشكو فيها كبر سنه وانه جاوز المائتين ويشكو فيها هرمه وضيق عطنه من الحياة الدنيا فالى اخره فان قلت قال فان قلت - [00:19:23](#)

سيدى هل مسؤول الربيع هل اسلم؟ ام بقى جاهيليا؟ بقى آآ الذي يعلم انه بقى جاهيليا لم يسلم قال فان قلت فانك تقول حدث لي امر وعرض لي سفر انظر هو قال ما لا يطلب مفعولا به البتة - [00:19:45](#)

فانك تقول حدث لي امر وعرض لي سفر اه ما المشكلة قال هذا متعد بالجار والجرور حدث لي امر عرض لي سفر هذا متعد بالجار والمجرور. فانتم ترون هنا يا كرام ان الامام يجعل الذي معه الجار مجرور متعديا. يقول هو متعد - [00:20:08](#)

بحرف الجر والظاهر ان اللازم سواء كان معه حرف الجر او بلا حرف جر يسمى لازما يسمى لازم فهذا التقسيم فيه اشكالات يعني ما ابتدعه الامام من التقسيم ليس مسلما به - [00:20:30](#)

لذلك ترون هنا يستشكل ويحاول ان يجيب عن المشكلة. قال فان قلت فانك تقول حدث لي امر وعرض لي سفر اي هذا فعل متعد متعدين بحرف الجر فعندي قال فهذ رابطة لجواب الشرط. فان قلت فعندي - [00:20:50](#)

فعندي ان هذا الظرف صفة للمرفوع المتاخر. تقدم عليه فصار حالا يعني يكره قال فتعلقه اولا واخرا بمحذوف اولا واخرا بمحذوف وهو الكون المطلق. او هو متعلق بالفعل المذكور على انه مفعول لاجله. والكلام في المفعول به. يعني - [00:21:06](#)

عندما قال حدث لي امر قال لنا فيه تخريجان اما ان نقول ان الجار والمجرور ايه متعلقان بحال مقدمة محذوفة عن امر. يعني هما ليسا قبda للفعل. خلاص معناها الفعل لازم - [00:21:28](#)

ليسا قبda للفعل وانما هما قيد لكلمة امر وامر لا يمكن ان نتعلق بها مباشرة فالاصل حدث امر منسوب لي تمام فله تتعلق بصفة بصفة اامر فلما تقدمت الصفة على الموصوف اعربت حالا. وهذا - [00:21:48](#)

قيد لمن يتموحا طلل يلوح بأنه خلل لمن يتطلل موحش صفة فلما تقدمت الصفة على الموصوف صارت حالا لميت موحشا قال بميت موحشا ضلل. طيب وهكذا هنا الجر والمجرور صفة اامر. فلما تقدمت الصفة على الموصوف صارت حالة - [00:22:11](#)

قال وعرض لي سفر اصله عرض سفر لي نعم. هكذا يقول قال نتعلقهم بحالة مقدمة محذوفة. يعني متعلقان بالكون المحذوف قال او متعلق بالفعل المذكور على انه مفعول لاجله يعني هما متعلقان بالفعل نعم لكن لا على ان الفعل وقع عليهم - [00:22:38](#)

مثلا لاحظوا يا كرام مررت بزيت زيد هنا مفعول به لكن بواسطة حرف الجر لان زيدا ممزور عليه الفكرة هو مفعول به في المعنى هنا قال هما متعلقان بالفعل لكن لا على انهم مفعول بي وانما اللام للتعميل - [00:23:07](#)

فتتعلقهم بالفعل من باب تعلق السبب حدث لي امر عرض لي سفر هكذا يقول الامام. والظاهر ان اللام هذه للاختصاص وليس للتعليم حدث لي امر عرض لي سفر والمخلص من هذا الاشكال - [00:23:29](#)

المخلص من هذا الاشكال الذي يفترضه الامام رحمة الله ثم يحاول الاجابة عنه ان نقول ان هذا فعل لازم ولو تعلق به الجار والمجرم المتعدي هو المتعدي صراحة الى المفعول به - [00:23:52](#)

وهذا ايسر واحسن ويخلصنا من اشكالات كثيرة الثانية من علام الفعل اللازم الذي لا يأخذ مفعولا به البتة ان يدل على حدوث صفة حسية نحن طال الليل وقصر النهار - [00:24:08](#)

وخلق الثوب ونظف وظهر ونجد واحتزت بالحسية من نحو علم وفهم وفرح الا ترى ان الاول منها متعد الاثنين والثانية واحد بنفسه وهو فهمه والثالثة واحد بالحرف تقول علمت زيدا فاضلا. انظروا هنا لف ونشر مرتب - [00:24:29](#)

ذكر القانون س ذكر امثالته على الترتيب هذا ما يسمى في علم البديع باللف والنشر المرتب قالت تقول علمت زيدا فاضلا عالمه



لماذا قال اول شيء ورد يذل فاذا هو مستحيل يكون من الباب الرابع لقالوا ذل يذل. ولم يقولوا ذلك لو كان من الباب الرابع لقالوا ذل يذل. يعني ذل يذل. مثل من لا يمل. ما لي لا يمل. شم يشم. شم يشم. عض يعض. عض - 00:31:56

يعضد ولما لم يجيء ذل على انه ليس من الباب الرابع طيب تقول لي لماذا لا يكون ذلة؟ ذليل يذلل من الباب السادس. اقول لك لان الباب السادس ليس بابا - 00:32:18

هو باب الشذوذ لم تضطرد فيه الا افعال قليلة لم تبلغ الثلاثين واضح يا كرام؟ ان هي افعال ممحصورة بافعال ممحصورة جاء في ثلاثة عشر فعلا من الباب السادس فقط - 00:32:35

وفي الباقي الى الثلاثين تقريبا من الباب السادس وغير السادس يعني الباب السادس نادر لا يحمل عليه. لذلك مستحيل يكون ذلي ليذلل اذا ذل يذل هو من الباب الثاني. ما بقي عندنا خيار اخر - 00:32:52

اذا كسر في المضارع يدل على انه اما من الباب السادس او الثاني. السادس محال اذا هو من الثاني اذا هو من الباب ثاني قال ويدل على ان ذل فعل بالفتح قولهم يذل بالكسر - 00:33:08

يعني هو ليس فاعل لانه لو كان فعل لكان يذل وقلت في نحو ذلة احترازا من نحو بخيل فانه يتعدى بالجار تقول بخل بكتذا بخيلا بكذا. اذا هو عنده كما قلنا هو من قسم متعدد - 00:33:30

المتعدي بحرف الجر النوع الثاني ما يتعدى الى واحد دائما بالجار كفضبت من زيد ومررت به او عليه فان قلت وكذلك تقول فيما تقدم ذل بالضرب سمن بكذا يعني يقول لماذا جعلت هذا نوعا خاصا - 00:33:53

ذلة ايضا يمكن ان نأتي معه بجانب و مجرور فيكون متعديا بحرف الجر قلت المجروران مفعول لاجله. المجروران اي كل منهما مفعول لاجله. لا مفعول به. وصلت الفكرة يعني ذلت بالضرب الباء هذه باء السبيبة - 00:34:14

فذل لم يتعلق بالضرب تعلق الفعل بالمفعول وانما تعلق المعلول بالعلة ذلة بسبب الضرب. سمن بسبب كذا. فقال هما مفعول لاجله. طبعا يا كرام مفعول لاجله في المعنى لا في الاعراب - 00:34:35

في الاعراب نقول الجار والمجرور متعلقان بالفعل في المعنى هما مفعول لاجلي المفعول لاجله الاصطلاحي هو المنصوب. الاسم المنصوب. فليتبه لمثل هذه العبارات التي يلقاها العلماء وهم يدركون معنى لكن غير المدرك لقوانين الصناعة ربما يذل فيها ويخطئ - 00:34:55

والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين. مولانا. يا مولانا اكرمك الله من باب سيدي المشاكسك اه سيدي انا سمعتها منك انك اه في في باب ضم وضمين لو اردت ان تجعل هذا الفعل فجية - 00:35:21

فلك ان تقول فهما الدرس جميل جميل صح؟ لك ان تحول الى الباب الخامس لكن بشرط سيصبح لازما فهما زيد لكن لا يمكن ان نقول فهما الدرس يمكن ان تحول اي فعل الى الباب الخامس لكن يتحول من التعدية الى اللزوم - 00:35:38

تمام؟ يعني فاهم ازاي اما فهما فستقول زيد. وهنا تنسب الى زيد فهما مطلقا فهما مبالغ فيها فهما تماما الله سبحانه وتعالى اعلم الله ببارك فيكم جزاكم الله خير ياشيخ - 00:36:00